

## شرح عمدة الأحكام (51) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

فالسؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [00:00:00](#)

الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فكنا توقفنا في الدرس الماضي عند آآ تعليق على حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قرأوا الاخ ولكن لم نكمل التعليق عليه بسبب ضيق الوقت لخروجي قبل الاذان - [00:00:20](#) ونكمل ما ابتدأناه ولكن الخص ما كنت ذكرته في آآ المجلس السابق. آآ قلنا ان حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه اصل في وجوب او اصل في مشروعية قراءة الفاتحة في الصلاة. وقلنا ان العلماء رحمهم الله - [00:00:40](#)

اختلفوا في حكم قراءتها. المسألة يعني يمكن ان نقسمها الى اقسام او الى مسائل المسألة الاولى حكم قراءتها للمنفرد والامام وقلنا ان الخلاف فيها بين الحنفية وبين جمهور والخلاف ضعيف اذ الحنفية يأخذون بعموم ما في حديث يسيء صلاته الذي يقول آآ فاقراً ما تيسر معك - [00:01:00](#)

من القرآن وقلنا ان هذا معارض تماما لحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وقلنا ان الحنفية رحمهم الله اولوه على اه تأولوه على اه يعني حمل لا صلاة على الافضلية او على الكمال. لا على نفي الصحة خلافا - [00:01:30](#)

الاصل ثم المسألة الثانية وهي طبعاً هذه المسألة الاولى كانت في الامام والمنفرد. في الامام والمنفرد. المسألة الثانية في قراءة المأموم خلف الامام. وهذه التي فيها الخلاف المتشعب على اقوال. القول الاول الذي يقول - [00:01:50](#)

بانه اذا كان المأموم خلف امام فان قراءة الامام له قراءة وتكفيه. وهذا مذهب الحنفية من باب اولي فاذا كانوا يصحون قراءة المنفرد آآ باي شيء من القرآن فاذا كان له امام فهو كذلك وكذلك هذا هو المشهور من مذهب الحنابلة واحتجوا بحديث - [00:02:10](#)

من كان له امام فقراءته ها له قراءة وهذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد نص على ضعفه جماعة من الحفاظ القول الثاني في المسألة انه اذا كان وجوب القراءة عكسه تماماً وجوب القراءة مطلقاً في السرية وفي الجهرية - [00:02:30](#)

وهذا هو آآ المشهور من آآ مذهب الشافعي الجديد. وهذا هو المشهور من مذهب الشافعي الجديد وحجتهم حديث عبادة فانهم حملوه على ماذا؟ حملوه على نفي الصحة لقوله لا صلاة حمله على نفي الصحة لقوله لا صلاة وقالوا ان صلاة هذه نكرة في سياق النفي فتعم جميع الصلوات - [00:02:50](#)

السرية والجهرية. وذهب الامام مالك رحمه الله في المشهور عنه الى التفصيل. مشهور بمذهب مالك التفصيل فيوجبها في السرية ويوجبها ولا يوجبها في الجهرية. ولا يوجبها في الجهرية. اما حجة الوجوب في السرية فهي حجة الشافعي. آآ التي آآ يعني حجة الشافعي السابقة وهي وهو ايضا كذلك حمل - [00:03:20](#)

اه حديث الباب اه وجهه على السرية فقط. فان قلت ما دليله على تخصيصه بالسرية؟ فالجواب على ذلك انه آآ رحمه الله احتج ادلة منها قوله تعالى فاذا واذا قرأ القرآن - [00:03:50](#)

فاستمعوا له وانصتوا. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فهذا امر بالاستماع والانصات عندما يقرأ القرآن وكذلك ايضا ما رواه ابو داود والترمذي وشار وصححه مسلم ولم يخرجها في صحيحه انه قال - [00:04:10](#)

عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة واذا قرأ فانصتوا. واذا قرأ فانصتوا ولكن الصحيح في هذه اللفظة واذا قرأ فانصتوا انها شادة لا تثبت. وبالنسبة للاية الكريمة ذكر الامام احمد رحمه الله - [00:04:30](#)

ذكر الامام احمد رحمه الله انها نزلت في الصلاة انها نزلت في الصلاة بل حكي الاجماع على ذلك ولا اجماع فان من العلماء من يقول انها نزلت في الخطبة وان كان هذا القول مرجوحة لكن انا قصدت من هذا نفي آآ الاجماع. ومنه ايضا من ادلته في استثناء الصلاة -

00:04:50

الجهرية ما رواه آآ الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ايوما فسمع اناسا يقرأون خلفه سمع اناسا يقرأون خلفهم فقال ما لي انازع القرآن ما لي انازع القرآن. وما ذاك الا لانه عليه الصلاة والسلام - 00:05:10

لم يكن يسكت بين الفاتحة وبين السورة التي تليها او الايات التي تليها. بل كان يقرأ فوراً. فكان بعض الناس ربما قرأ الفاتحة لانه لا يتصور ان يقرأ غير الفاتحة لان هي محل البحث. وهي ايضا السورة التي وردت فيها نصوصاً تقرأ في الصلاة - 00:05:40

فقال ما لي انازع القرآن؟ قال الزهري وهو احد رواة الحديث فانتهى الناس فانتهى الناس عن القراءة اتي فيما يجهر فيه الامام. فالامام ما لك احتج بهذا وان كان مرسلًا. لكن يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان الزهري - 00:06:00

من اعلم التابعين فهو يحكي ايش؟ يحكي اتفاق الناس على ترك القراءة في الصلاة الجهرية. ثم ايضا قالوا من حيث انا ان المأموم اذا امن على قراءة الامام وقال امين فكأنما ايش؟ قرأ. بدليل قوله تعالى في قصة يوسف - 00:06:20

اه موسى وهارون في اخر سورة يونس قال اه وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيله قال لك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم. فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله قد اجيببت ايش؟ دعوتكما.

00:06:40 مع ان الداعي واحد لكن يقال -

ان هارون كان يؤمن على دعاء موسى. ومن حيث المعنى ايضا قالوا كيف يقال للامام؟ كيف يقال للمأموم وهو لا يشرع للامام ان يسكت بمعنى ان الامام يشرع له بعد الفاتحة ان يبدأ بالسورة. فكيف يقال للمأموم اقرأ والامام يقرأ - 00:07:00

كيف يقال له اقرأوا ما فائدة قراءة الامام في السرية في الجهرية؟ الا لينصت له ثم هل الشرع يريد منا ان نقرأ الفاتحة ان نقرأ الفاتحة بهذه السرعة والهدرمة ها؟ ثم ماذا نصنع؟ اذا كان الامام قرأ بسورة هي - 00:07:20

هي اقصر من سورة الفاتحة بخمسين بالمئة. يعني قرأ الامام مثلاً سورة الفاتحة ثم قرأ بعدها مباشرة بعد ما قال ولا الضالين قالوا امين. قل هو الله احد فحيث ما يركع واذا المأموم يقرأ ايش؟ اياك نعبد واياك نستعين. فهو اما ان يتأخر فيكون خالف السنة في

متابعة الامام - 00:07:40

واما ان يقال له لا تكملها فيقال ما فائدة اذن القراءة؟ فانت اذا تأملت مع قوة حديث عبادة وقوة قوة القول بوجوب القراءة مطلقاً الا ان القول الذي ذهب اليه الامام مالك رحمه الله وهو قول الشافعي في القديم ورواية عن احمد واختارها شيخ الاسلام ابن تيمية -

00:08:00

ان هذا القول اقرب آآ الصواب. وارجح وفيه جمع بين الادلة. واما القول بوجوبها مطلقاً فهو ايضا روي عن احمد وهو جديد قول الشافعي وعفوا آآ نعم جديد قول الشافعي ورجحه آآ مشايخنا الشيخ بن باز رحمه الله - 00:08:20

شيخ ابن عثيمين لكن القول الذي ذكرت لكم ارجح واقرب. نعم. هم يرون وجوب ويرون ان من لم يقرأ في الجهرية صلاته باطلة والمذهب الذي يقول بقراءة الصلاة الفاتحة في الجهرية مطلقاً هو مذهب ابي هريرة فانه سئل رضي الله عنه كيف اصنع؟ قال اقرأ بها

00:08:40 -

قال اقرأ بها. قال ارايت ان لم يعني يسكت الامام؟ لان هذا هو المشهور انه لا يسجد الامام خلافا لما يفعله كثير من الائمة يبطلون بعد الفاتحة يسكتون طويلاً هذا خلاف السنة. قال اقرأ بها في نفسك. اقرأ بها في في نفسك. وادلة القائلين بالوجوب مطلقاً قوية. لكن -

00:09:00

فيما يظهر لي ان القول بالجمع ها بايجابها بايجابها في السرية دون الجهرية ها اقرب لكن مع هذا نقول لو كان الامام ممن يسكت بعد الفاتحة فاقراً حتى يبدأ بالفاتحة. فان لم يبدأ وانتهيت فالحمد لله - 00:09:20

وقد خرجت من التبعة بالاجماع. فان بدأ فحجتك ان الله امرك بانك ايش؟ تنصت اذا قرأ الامام. بان تنصت اذا قرأ بان تنصت اذا قرأ

الامام والله تعالى اعلم. نعم. اه لو باخذ درسها ابو مسلم. تفضل اقرأ حديث ابي قتادة. 00:09:40 بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم واغفر لنا

ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه - 00:10:00

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الاول الاولي الاوليين كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في

الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين - 00:10:20

يطول في الاولى ويقصر في الثانية. يسمع الاية احيانا. يسمعا. عندي يسمع. يسمع فقط. طيب وكان يقرأ في وكان يقرأ في العصر

بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول - 00:10:40

في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخيريين بام الكتاب اعد لو سمحت السطر الاخير وكان يقرأ في

العصر بفاتحة الكتاب سورتين السطر الاخير او خيرات وكان يقرأ في العصر. وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين. يطول

في الاولى ويقصر في الثانية. وكان يطول في - 00:11:00

الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخيريين بام الكتاب. نعم. طيب اه الحديث في بيان قراءة بيان

القدر المقروء بصلاة اه صلاتي الظهر والعصر والفجر وهذا الحديث اتفق الشيخان على روايته والنبي عليه الصلاة والسلام كان يراعي

في صلواته - 00:11:30

كما تقدم الاهتمام مع التخفيف. والتخفيف ذكرنا ضابطه هو ما يعود الى ها؟ فعله عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام فينظر ما

كان يقرأه ويفعله باستمرار في حياته وهي الحضر دون السفر - 00:12:00

لان السفر كما سيأتي له بعض الاستثناءات. آآ فينظر اليه فيكون هو المرجع في ضابط التخفيف. وابو قتادة الله عنه احد الصحابة

الذين رووا شيئا من صفة صلواته عليه الصلاة والسلام. وكان ايضا لزم النبي عليه الصلاة والسلام فترة من الزمن - 00:12:20

فقال كان رسول الله وكان مر معنا كثيرا انها في في كثير حسب السياق آآ تدل على ان هذا الفعل يتكرر او انه مرة واحدة لكن ظاهر

السياق هنا يدل على ماذا؟ على انه مستمر وان هذا هو الهدي الغالب. يقرأ في الركعتين الاوليين - 00:12:40

في صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين. وسورتين. وهذا يدل على ان من هديه ان يقرأ سورة كاملتين لا يقطع القراءة. بمعنى انه لا

يقرأ جزءا من سورة. واضح قد بين ابو سعيد الخدري رضي الله عنه بان هذا المقدار بمقدار ماذا؟ الف لام ميم تنزيل السجدة -

00:13:00

الف لام ميم تنزيل السجدة قرابة ثلاثين اية. قرابة ثلاثين اية. يقول يطول في الاولى ويقصر في الثانية. فهذا هو المشروع ان تكون

الركعة الاولى اطول من الثانية. وقد نص ابو سعيد على ان التفاوت بين - 00:13:30

الركعتين بمقدار النصف تماما. فاذا كان يقرأ كما في رواية ابي سعيد عند مسلم فاذا كان يقرأ بالركعة الاولى بثلاثين. كم تكون الثانية

خمس طعش اذا كان يقرأ بمقدار سورة الملك فان وحيد ممكن تكون السورة الثانية بمقدار سورة نوح بمقدار سورة نوح - 00:13:50

وهذا في الظهر وهذا في الظهر. ماذا يقول ابو قتادة؟ يقول آآ وسورتين يطول في الوقت قال يسمع اسمعوا الاية احيانا وهذا دليل

على مشروعية الجهل احيانا ها في الصلاة السرية - 00:14:10

في بعض ما يقرأ وهذا له فائدة. من اعظم فوائده اولا تنبيه الغافلين. لان ناس مع السرية وخاصة اذا كان يقرأ السورة قدر ثلاثين اية

وجهين ونص تقريبا فانه ايش؟ مظنة انه يسرح ويغفل ويسرح - 00:14:30

يكون هذا الجهر بمثابة التنبيه له. وايضا اسماعهم الاية احيانا وهذا يدل عليه حديث ابي سعيد الخدري يعرفون منه مقدار او ما هي

السور التي يقرأها؟ ولذلك نص ابو سعيد كما في رواية مسلم على انه يقرأ بسورة السحر - 00:14:50

اذا كيف اعرف ابو سعيد؟ الا بالثناء والجهر كان يكون مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قرأ تجافى جنوبه عن المضاجع خلاص بمجرد

هذه الاية لا يشبهها شيء القرآن ولا يوجد مثلها الا في السجدة. ولا يوجد مثلها ابدا. ما في الا الاية في السجدة. فيعرف انه قرأ هذه

الاية ويعرف انه قرأ بتلك السورة. ففي - 00:15:10

في هذا فوائد قال آآ وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في ولو يقصر في الثانية. وفي الركعتين الاخيرين بام الكتاب. وهذا يدل على انه كان يقرأ لاحظوا يقرأ في الركعتين الاخيرين ها؟ بام الكتاب فقط. ولا يزيد عليها - [00:15:30](#) وهذا بيان لاكمل. لكن لو زاد فلا بأس. لو زاد فلا بأس. طيب يقول وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية. اذا اضطرر هديه صلى الله عليه وسلم سواء كانت الصلاة رباعية او ثنائية فهديه انه يطول في الاولى - [00:16:00](#) ويقصر في الثانية. اما الثالثة والرابعة في الرباعية فهي ايش؟ مقتصرة على ماذا؟ على ام الكتاب. طيب هذا هو حديث ابي قتادة. اه في حديث ابي سعيد الخدري ما يبدو اه - [00:16:20](#)

التعارض مع حديث من؟ ابي قتادة. اضبطوا حديث ابي قتادة الان. ماذا يقول؟ يقرأ في الركعتين الاولين في صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين. خلاص؟ يعني فاتحة الكتاب وسورة وفتحة كده بسورة. ثم قال وفي العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى قصيرة. قال اما الركعتين الاخيرين فبام الكتاب. ماذا يقول؟ ابو سعيد هنا - [00:16:40](#) يقول كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزنا قيامه في الركعتين الاولين من الظهر بنحو ها وهو يقرأ بنحو الف لام ميم تنزيل السجدة. وفي الاخرى - [00:17:00](#) في الاخيرين قدر النصف من ذلك. يعني قدر النصف من آآ من السجدة اه اه قدر في الاخيرين من من اه من اه صلاة الظهر قدر النصف يعني اذا وزعنا الركعة الاولى اذا وزعنا الركعة الاولى سورة السجدة على الركعة الاولى والثانية فتكون الركعة الثانية الثالثة -

[00:17:20](#) والرابعة سبع ايات وهذا مطابق لقراءة الفاتحة فقط. لاحظتوا؟ مطابق لقراءة الفاتحة. يعني سبع ايات عندنا السجدة تقريبا ثلاثين اية. او لا؟ اظن ثلاثين اية وللأسفل كم عددهن يا مجاهد؟ اظنه قريب من ثلاثين. ثم - [00:17:50](#) قال وفي الاخيرين قدر سنن قال وفي الاوليين من العصر ها قدر الاوليين قدر الاخيرين من الظهر كم؟ ثلاثين اية تمام. وفي الاوليين من العصر قدر الاخيرين من الظهر. والاخيرين على النصف - [00:18:10](#) من ذلك على النصف من ذلك. صارت كم الان اذا قدرنا انه يقرأ اذا شوف ابو سعيد يقول في الركعتين الاوليين قدر الف لام ميم تنزيل السجدة. وظاهره ان السورة تقسم على الركعتين. فاذا قسمنا نصف الركعة الاولى اللي هي خمسطعش تكون - [00:18:30](#) سبع تمام؟ هو يقول انه قراءته في الركعتين الاوليين من صلاة العصر بمقدار الاخيرين من صلاة الظهر. يعني مع الفاتحة لكنه يقرأ سبع مقدار سبع ايات. ليس المعنى انه لا يقبل الا الفاتحة قطا. هذا هو الظن - [00:18:50](#) فمن العلماء كيف تعامل العلماء مع هذا الاختلاف الظاهر؟ او ما ظاهر الاختلاف؟ منهم من لجأ الى القول الترجيح. فرجح حديث ابي قتادة اللي معنا على حديث من؟ ابي سعيد لسببين. حديث ابي قتادة في الصحيحين وحديث ابي سعد في صحيح مسلم -

[00:19:10](#) ولسبب اخر وهو ان ابا سعيد يقول حزنا. فهو مبني على الظن. بينما ابو قتادة جزم. وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا وكذا. ومن العلماء من لجأ الى الترجيح. وقال ما دام عفو لجأ الى الجمع - [00:19:30](#) فقال ما دام يمكننا ان نجمع فلماذا نلجأ ايش؟ الى الترجيح. فقال فلعله عليه الصلاة والسلام احيانا كان يفعله هذا على ما دل حديث هذا. واحيانا يفعل ما دل عليه حديث ابي سعيد. وهذا القول الثاني اصح. واقرّب - [00:19:50](#) لانه مهما امكن اعمال جميع الادلة فهو الممكن. وهذا لا يبعد فانه عليه الصلاة والسلام احيانا قد يرى الناس في حر شديد قفش او برد شديد فيخفف. ويرى الجو معتدلا مثلا او لا مشقة على احد فيطيل. فهذا القول الذي يعمل جميع الادلة اولى من - [00:20:10](#) ما لاحدها على القاعدة المضطردة في باب مختلف الحديث. وفي الحديثين وفي حديث ابي قتادة رضي الله عنه ما اه يعني يستفاد من من الفوائد يعني مشروعية القراءة بعد الفاتحة في الصلاة السرية في الركعة الاولى - [00:20:30](#) اما الفجر فامرها ظاهر كلها مبنية على القراءة قال الله عز وجل وقرآن الفجر ها؟ ان قرآن الفجر كان مشهودا وفيه ايضا دلالة على مشروعية الاقتصار على الفاتحة في الركعتين الاخيرين. وفيه ايضا ان الركعة الاولى دوما - [00:20:50](#)

تكون اطول من ايش؟ من الثاني. سواء كانت رباعية او ثنائية. وفي دلالة على ان المشروع في الظهر والعصر هو الاسراف. هو

الاصرار. بدليل قولك كان يسمعون الاية احيانا. يعني الظهر والعصر - [00:21:10](#)

يسر بها مما آآ يستفاد من هذا الحديث اه ان الامام اه ان الامام اذا جهر ببعض الايات فانه السهو خلافا لمن قال ذلك من اهل العلم.

بدليل ان ابا قتادة لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ جهر. لان المشهور - [00:21:30](#)

في الصلاة النهارية ما هو؟ الاصرار. جيد؟ الا اذا كانت جمعة او يعني يجمع لها كالجمعة العيدين الاستسقاء اه فبعض العلماء يقول اذا

جهر بما يشرع فيه الاصرار فانه يسجد للسهو. والصواب انه لا يسجد. لان الجهر - [00:22:00](#)

هنا ها فيه سنة ليس جهرا بجميع القراءة وانما جهرا بجزء من اية او باية او باية فليست فليس الجهر حاصل او واقعا على جميع

القراءة والله اعلم. نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى عن جبير - [00:22:20](#)

ابن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور؟ نعم. هذا الحديث آآ يدل او اراد المصنف

رحمه الله ان يبين فيه ان جواز الاطالة في القراءة بصلاة - [00:22:40](#)

المغرب مع ان شأنها ايش؟ التخفيف. لكن يجوز للامام ان يطيل احيانا. لبيان الجواز وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قرأ المغرب

ببعض من السور الطويلة. فقد ثبت في صحيح البخاري من حديث زيد ابن ثابت انه - [00:23:00](#)

انه قرأ بسورة الاعراف وضح في مسلم حديث ام الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بسورة المرسلات وهذا حديث جبير ابن

مطعم الذي يرويه الزهري عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه صلى الله عليه وسلم صلى بصلاة بسورة الطور - [00:23:20](#)

وهذا الحديث يدل على ان المشروع في صلاة المغرب هو الجهر. والجهر والحديث هذا من حيث يعني فيه لطيفة تتعلق او يعني فيه

دلالة على نوع من علوم الحديث وهو ان الكافر يصح منه ان يتحمل الحديث. لكن لا يقبل منه ان يؤديه الا بعد ان يسلم -

[00:23:40](#)

فسبب ورود الحديث هذا ان جبير بن مطعم جاء بعد غزوة بدر وهو على الكفر يومئذ يطلب اسيرا له فدخل المدينة فسمع النبي صلى

الله عليه وسلم يقرأ بسورة الطور. يقول فلما بلغ قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [00:24:10](#)

ها؟ قال كاد قلبي ان يطير. وهو كافر هاك اليوم. حنا نمر عليها مرار وتكرار ولا يتحرك القلب ليه ان شاء الله الله مو بعد يطير لا يكاد

يتحرك والله المستعان. المهم ان جبيراً تحمل هذا الحديث حال الكفر. لكن - [00:24:30](#)

انه اداه بعد الاسلام. وهذه فائدة في علم المصطلح ان التحمل لا تشترط فيه ايش؟ العدالة ولكن الذي يشترط فيه العدالة متى؟ عند

الاداء. فالصبي الصغير مثلاً يصح تحمله اذا كان مميزاً. يفهم الخطاب ويرد الجو - [00:24:50](#)

كافر نعم فاسق نعم لكن عند الاداء لا يكون لا بد ان يكون مسلماً ومن الامثلة على ذلك حديث ابي سفيان رضي الله عنه لما ذهب الى

هرقل بعد صلح الحديبية وذكر قصته الطويلة مع هرقل وسأله تلك الاسئلة العشرة المعروفة تحمل ابو سفيان - [00:25:10](#)

هذا الحديث وهو ايش؟ وهو كافر يومئذ. لكن اداه بعد ذلك فحفظه عنه ابن عباس ثم رواه عنه. ثم رواه عنه وهذه فائدة نعم قال

رحمه الله عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه - [00:25:30](#)

سلم كان في سفر فصلى العشاء الآخرة. فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون. فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه. نعم. اه

هذا الحديث فيه اشارة الى مسألتين. الاولى مشروعية تخفيف القراءة في السفر - [00:25:50](#)

والثانية مشروعية اه الجهر بصلاة العشاء رضي الله عنه يحكي انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى العشاء الآخرة

فقرأ في احدى الركعتين والتين مع ان هديه - [00:26:10](#)

الغالب عليه الصلاة والسلام ان يقرأ من اواسط المفصل. والمفصل يقسمونه الى ثلاث اقسام. طوال وقصاره واواسطه. قصاره تبدأ من

سورة الضحى الى الناس. واواسطه من الضحى الى المرسلات. والباقي كله من الطوال يعتبر. يعتبر كله من الطوال. وقد حكى ابن عبد

البر الاجماع على - [00:26:30](#)

مشروعية التخفيف في صلاة السفر. وبعض الناس الله يهديهم. في مساجد الطرق يعني ما شاء الله يكون صوته جميل حسن

يستعرض عاد ما نتهم النية لكن اقصد انه يطيل في القراءة بحجة ان صوته جميل وذا والناس مستعجلون جدا فخففت عنهم الصلاة  
00:27:00 -

الفريضة من اربع الى اثنتين وصاحبنا يقرأ على وجهه وجه نصف وهذا في الواقع خلاف الفقه خلاف الفقه نعم لو كنتم مسافرين  
وانتم مجموعة لوحكم وفي استراحة او في طريق وبعضكم ما زال في مثلاً يعني يتوضأ - 00:27:20  
ويريد ان يطيل قليلاً ليتلاحقوا لا بأس. لكن المسجد يصلي فيه من معك وغيرك فهنا ليس من الفقه ان تطيل البدء بل المشروع لك ان  
اه تقرأ صلاة خفيفة. تقرأ صلاة وتقرأ آيات ولا تطيل على الناس. ولا تطيل على - 00:27:40  
الناس وفي هذا الحديث من الفوائد أيضاً آ استحاب تحسين الصوت في القراءة وهنا البراء رضي الله عنه يقول فما سمعت احدا  
احسن صوتا او او قراءة منه. الله تعالى كمل نبيه صلى الله عليه وسلم. فكان مكمل في كل شيء. في - 00:28:01  
في جماله في صوته في اشياء كثيرة. السؤال ما الفرق بين حسن الصوت وبين حسن القراءة. حسن القراءة يتعلق بماذا؟ ها بمخارج  
الحروف. مراعاة مخارج الحروف اما حسن الصوت فيتعلق بالاداء. فمن الناس من تقول قراءته جيدة. بمعنى انه يأتي بالتجويد. لكن  
ما اعطاه الله - 00:28:31

جمالاً في الصوت. ومن الناس من يجمع الله له الامرين. ومن الناس من عنده حسن صوت لكن الاداء عنده ايش ها ضعيف مضروب  
يعني وهذا يوجد عند بعض الشباب تجد حسن الصوت لكنه لا يتقن التجويد. بل قد يلحن احيانا لحونا - 00:29:01  
يعني جلي والكمال في ان يجمع الله للانسان الامرين. لكن هل يلام الانسان على عدم حسن صوته؟ الجواب لا لا يلام لان هذه هبة من  
الله. ولكن يلام على تقصيره في ايش؟ في الاداء. الذي - 00:29:21  
وقعت احكام التجويد. وابن العربي رحمه الله سأل قلمه في تفسير قوله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء. عند هذه الآية تكلم مع حسن  
الصوت وتكلم على اثره وكيف انهم يقول مرة من المرات صلى بنا امام في المسجد الاقصى في سورة كذا - 00:29:41  
يقول فكاد يعني كاد السقف يسقط من حسن صوته. يقول وذكر يعني جيدة اه قصص جميلة في حسن الصوت وكذا. قال واولى ما  
سرف فيه حسن الصوت هو في اداء القرآن الكريم - 00:30:01

وانك تحزن على شباب وابهم الله الصوت يشرفونه في الغناء وفي صد الناس عن كتاب الله عز وجل من حيث لا يشعرون وقد ذكر ان  
هناك قراءة لكنها شاذة. وهي ان في قوله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء. يزيد في الحلق - 00:30:21  
ما يشاء. يزيده ايش؟ في الحلق ما يشاء. وردها الى ماذا؟ الى حسن الصوت. لكن القراءة شافية ادى لكنه في هذا الموضع استطرد  
استطردا جميلاً في كتاب احكام القرآن آ على مسنة آ يعني آ حسن الصوت واثره - 00:30:41  
فيها والله تعالى قال اه انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرّمها وله كل شيء وان اكتب القرآن. تلاوة القرآن بالصوت الحسن هي  
احد طرق الدعوة لمن وفقه الله عز وجل. والله يقول ايضا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:31:01  
ثم ابغله مأمّنه وقد ذكر ابن قدامة ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ان احد آ علماء الحنابلة اظنه ابن قدامة صاحب الشرح الكبير اه  
دعي الى وليم الى وليم. وكان وكانت الولاية هذه فيها - 00:31:21

رجل نصراني والنصراني هذا جار للداعي فكأنه كره ذلك ولكن اهتبل هذه الفرصة يغلب على انه ابن قدامة فقام يقرأ في صلاة الليل  
ورفع صوته قليلاً لعل الصوت يصل الى من؟ الى النصراني ووصلت الرسالة - 00:31:41  
فاسلم النصراني تأثراً بكتاب الله عز وجل. فانا انصح الاخوة الذين اتاهم الله تعالى صوتاً حسناً ان يحتسبوا في الدعوة وهنا بالمناسبة  
بعض الناس يسأل ويستشكل وحق له. عن حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين - 00:32:01  
فلما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وقال لما لقيه من الغد لو رأيتني وانا استمع لقراءتك البارحة قال لو علمت يا رسول الله  
لحضرته لك تحبير. فاستشكل بعض الناس كيف يقول ابو موسى هذا؟ وليس هذا العجيب كيف يقره النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:32:21

على هذا اليس هذا من الرياء؟ والجواب ان هذا ليس من الرياء. اذ لو كان من الرياء لانكره النبي صلى الله عليه وسلم. وانما مراد ابي

موسى ان يحسن الصوت ها هو قارئ قارئ لكن يزيد في تحسينه من اجل ان يجعل المستمعين يتأثرون به اكثر - [00:32:41](#)

فاذا كان هذا غرضه وليس غرضه المراءة بصوته فهذه عبادة وهذا عمل حسن جيد واضح الفرق بينهما واضح ولا لا يا مجاهد؟ فرق بين ان تتغنى وتحسن صوتك من اجل ان يقال. خلاص - [00:33:01](#)

ولا يكون همك الا التسمية. وبين ان تقصد والله يعلم من نفسك هذا انك تحسن القراءة من اجل ان تأثر الناس بالقرآن بما اتاك الله من صوت. فهذه عبادة ودعوة الى الله عز وجل. بعض الناس يقول لماذا نفتح الباب؟ يعني لماذا لا نجعل - [00:33:21](#)  
لا يحسنون حتى لا يفتح الباب. فنقول الشيطان لن يتوقف. ولو استرسلت مع الشيطان في كل موضع لقلنا للمؤمن لا تحسن صوتك وللقارئ لا تحسن يقول المصلي لا تخشع ولا يعني لا تطل في صلاتك. فالشيطان ليس له امد. فالحل ان نتقي الله سبحانه وتعالى ونؤدي العبادة على احسن - [00:33:41](#)

سينما يمكن في مقدورنا آآ ثم اذا وردت الواردات دفعناها بالاستعاذة آآ بالله تعالى منه ومن شره البخاري بوب على حديث البراء بقوله باب الجهر في العشاء. وهذي احد الفوائد وهو التقدم قبل قليل الجهر بالقراءة في صلاة العشاء - [00:34:01](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله قال المؤلف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاة - [00:34:21](#)

سريتي على سرية. هم. فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك؟ فسأله فقال لانها صفة الرحمن - [00:34:41](#)  
عز وجل فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه نعم. هذا الحديث ساقه المصنف رحمه الله لبيان جواز الجمع بين السورتين بعد الفاتحة في ركعة واحدة - [00:35:01](#)  
بيان جواز الجمع بين السورتين بعد الفاتحة في ركعة واحدة. وبهذا بوب البخاري فقال باب الجمع بين السورتين في الركعة يقصد غير سورة الفاتحة بطبيعة الحال. وهذا الحديث اخرجه الشيخان من حديث عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها. النبي -

[00:35:21](#)

عليه الصلاة والسلام كان من عادته ان يبعث السرايا والسرايا جمع سرية وهي القطعة الصغيرة من الجيش واذا بعث سرية امر عليهم رجلا واذا امره كان هو الذي ايش؟ يصلي بهم. فضلا عن كونه اميرا في اه مهمته. فكان يقرأ لمن معه - [00:35:41](#)  
في السرية بعد سورة الفاتحة يقرأ ما تيسر ثم يقرأ قل هو الله احد معه فلما رجعوا ذكروا ذلك. للنبي عليه الصلاة والسلام. وذكرهم جاء في مساق ايش؟ الاستغراب والاستنكار لانهم لم يعهدوا هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا لما استنكروا لو كانوا يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويفعل هذا ما ما استنكروه - [00:36:01](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من باب التثبت سلوه لاي شيء يصنع ذلك؟ ما الذي حمله على فسأله فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله - [00:36:31](#)

صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه. وهذا الحديث فيه من الفوائد غير آآ الجواز الذي ذكرناه قبل قليل فيه مشروعية تأمين في مشروعية بعد السرايا من قبل الامام وليس - [00:36:51](#)

احد غيره او من ينوب منابه. وفيه جواز الجمع بين السورتين ولكن ليس ليس هذا هو الافضل. يعني حينما نقرر الجواز لا يدل هذا على انه هو الافضل. فان قلت اليس قد - [00:37:11](#)

اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك؟ والجواب يقول بلى اقرهم. ولكن الاقرار هنا اعلى ما فيه الجواز. بدليل ان انه لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا عن الخلفاء الراشدين انهم فعلوا هذا ابدا. واضح؟ وفرق بين الجواز وبين - [00:37:31](#)

مشروعية بمعنى ان تقول للناس يسن لكم ويستحب لكم ان تفعلوا. وبين ان تقول اذا رأيت انسانا يصلي ويلزم ايات معينة يقرأها بكثرة ان تنكر عليه لا لا نكير هنا. لا نكير. ومن فوائد الحديث - [00:37:51](#)

آآ فضل هذه السورة وفضل محبتها وآآ من الفوائد ايضا تفاضل القرآن الكريم. تفاضل القرآن الكريم. اما باعتبار المتكلم به فلا. فان

المتكلم به واحد. ولكن باعتبار مضامين الايات والسور. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم تفضيل سورة الفاتحة. وتفضيل -

00:38:11

سورة الفلق آ الاخلاص وتفضيل المعوذتين وتفضيل البقرة وال عمران وتفضيل اية الكرسي وغير ذلك واضح؟ ولا يختلف العلماء ان

القرآن بعضه ايش؟ يتفاضل باعتبار المعاني. باعتبار المعاني ومن الفوائد او ما يترتب على ذلك ان وقوع محبة - 00:38:41

بعض السور والايات في قلب العبد مما لا يؤاخذ به ولا يلام عليه. وانت تجد في نفسك احيانا انك تحب ان تكرر جملة من الايات

والسور نعم. وتجد نفسك ترتاح معه. هذا لا اشكال فيه ولا ولا محذور - 00:39:11

وكل كلام الله عظيم لكن بعضه بلا شك اعظم من اعظم من بعض. من الفوائد ايضا وجوب التثبت عند ورود المسائل المستشكلة. يعني

قد ينقل اليكم فلان طالب علم او الرجل الفلاني فعل وسوى - 00:39:31

وتثبت انت قبل هل هو وقع او لا؟ ثم اذا وقع كيف وقع؟ ثم اذا تثبت من وقوعه اسأل عن مستنده فقد يكون له مستند قد يكون

عنده علم قد يكون وقد يكون. واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام المعصوم من الخطأ تثبت وهو اكمل الامة علما بل هو المعلم عليه

الصلاة والسلام - 00:39:51

فمن دونه من الناس من باب اولى لانه قد يخفى عليه وجه ما يفعله الآخرون. والمسألة المهمة هنا الحقيقة التي تشكل على بعض

الناس. ويحتج بها بعض اهل البدع في هذا الحديث وهي ماذا؟ ايش تتوقع المجاهد؟ لا - 00:40:11

يقول هذا الرجل الان اجتهد. من عنده. زين؟ في عبادة من العبادات. زين النبي صلى الله عليه وسلم ما ما انكر عليه بل اقره. فلماذا

تتكرون علينا اذا اقترحنا على الناس عبادة من العبادات؟ انتم اغير - 00:40:31

على الدين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا؟ فما رأيكم بعد الشبهة؟ في زمن التشريع ها احسن. زي ما انت شايف. اولاً اولاً

نقول لا حجة في بل هو عليك. ليش؟ لانه لما فعل هذا هل الصحابة سكتوه - 00:40:51

اللي معه؟ لا. استنكروا. لانه مستقر في اذهانهم. انه لا اجتهاد في العبادات ولذلك لما لم يحدث حتى هيئة جديدة في الصلاة فقط زاد

ايات او لازم سورة معينة ومع ذلك استنكروا - 00:41:11

فنقول هذا الحديث حجة عليك لا لك. الامر الثاني انه في زمن التشريع. طيب ما رأيكم بمن يستدل بحديث بلال رضي الله عنه الذي

يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم له يا بلال اني سمعت دفن - 00:41:31

عليك بين يدي في الجنة. فاخبرني بارجى عمل عملته. فقلت. فقال اني لم اتوضأ. لم اتوضأ ساعة من ليل او نهار الا واحداثت بذلك

الوضوء او صليت بذلك الوضوء ركعتين شرايكم - 00:41:51

يصلح دليلاً لماذا؟ كيف نفى؟ لا بلال اجتهد واضح انه اجتهد في هذا العمل واقر النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول لماذا تشددون

علينا في باب التعبدات؟ خلونا يعني نذكر الله على ما نريد وعلى راحتنا. يعني - 00:42:11

لا تشددون ما دام اننا ما نخرج عن هذا انا والله اقول للناس سبحوا في اليوم والليلة خمسطعشر الف مرة مثلاً استغفروا الله عشرة

الف او الف حدد لهم ايه المشكلة؟ انا ما خرجت عن ما احدثت لهم مثلاً آ صيغة معينة بل اقول قولوا استغفر الله الف مرة. ها يا ابن

شيخ النبي - 00:42:31

غير مشروع لوح الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان هذا غير مشروع واخوا وانكر على ذلك سألهم من باب انه عشان

يظهر ايه طبعاً هي هذي مبنية على مسألة عند الاصوليين التي تعرف بمسألة اقرار الله في زمن النبوة - 00:42:51

يعني هل اذا فعل الصحابة شيئاً والنبي صلى الله عليه وسلم حي ولم ينكر هل يعتبر حجة ام لا؟ قولان للاصوليين والاقرب انه اذا لم

ينكر حجة. ومن الدالة على ذلك قول جابر رضي الله عنه كنا نعزم والقرآن ينزل. فكان لو يشير الى انه لو كان هذا - 00:43:11

ايوه لو كان هذا مما ينهى عنه لانعم القرآن كما قال سفيان الراوي للحديث ولو كان شيء ينهى عنه لنهى عنه القرآن بخصوص قضية

بلال فنقول بلال لم يحدث شيئاً اصلاً. من قال لك لم يحدث شيئاً؟ بلال سمع النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعه - 00:43:31

عثمان حينما حدث بصفة الوضوء فقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه

منين اتى؟ يعني بلال ما حدث عملا جديد. لكن النبي صلى الله عليه وسلم تعجب من سماع دف من نعلين بين يديه - [00:43:51](#)  
فساد ما هو العمل الذي دخل به؟ فقال يعني تصور الناس الذين يتوضأون للفريضة مفهوم انه يصلي لكن ان كل وقت في اي ليل  
ونهار اذا توضأ صلى ركعتين هذا لا يلزمه الا مؤمن. لا يلزمه الا مؤمن. اذا لا حجة لا في حديث بلال ولا في حديث الباب عن -

[00:44:11](#)

على جواز الاجتهاد في العبادات. بل هي وقفية او توقيفية لا يحدث منها شيء من ذلك. المسألة الاخيرة كيف يمكن تطبيق حديث  
الباب في واقعنا؟ كيف يمكن تطبيق حديث الباب؟ الجواب ان نقول هناك قول وسط - [00:44:31](#)  
بين من يقول ان هذا الحديث خاص بهذا الرجل. وبين من يقول هو مستحب مطلقا. اذ القول بالاستحباب مطلقا ضعيف جدا. لماذا  
لان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء لم يفعلوا شيئا من ذلك. ولا يعرف عن احد من الصحابة فعل هذا الا هذا الرجل. والقول بالغائه  
مطلقا ليس - [00:44:51](#)

لكن يقال يقال للعمل به من كانت حاله كحال هذا الرجل بحيث لا يستطيع دفع محبة هذه السورة من قلبه. فنقول افعل مثله. افعل  
مثله. وبهذا يتم الجمع بلا تكلف. فلو وجد - [00:45:11](#)

يقول والله العظيم ما تصدق يا مجاهد اني دائما كل ما جيت اقرأ اشعر ان سورة الاخلاص ذي تجري على لساني واحبها اود ان اقرأها  
في كل ركعة. حتى في الركعة الاخيرة من صلاة المغرب وصلاة العشاء وصلاة نعم العشاء والركعتين الاخيريين من الرباعيات -

[00:45:31](#)

فنقول ما دام هذا حالك فاقرأه. ولا نكير عليك. لكن ان يتكلف الانسان فعلها لا. لما سب من انه عليه الصلاة والسلام لم يثبت عنه ولا  
عن خلفائه ولا عن اكابر الصحابة ومن الفقهاء انهم كانوا يفعلون ذلك وفيما يظهر لي ان هذا - [00:45:51](#)  
قول تجتمع به الادلة. من كان حاله كحال هذا الرجل قرأها والا فلا. نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى عن جابر رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك - [00:46:11](#)

شمس وضحاها والليل لا يغشى. فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة. نعم. هذا الحديث له قصة ان معاذ رضي الله عنه كما  
ثبت في الصحيحين من غير ما وجه عن جابر كان اه علي رضوان الله يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذهب ويصلي -

[00:46:31](#)

صلي بقومه وصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم ذهب الى قومه فافتتح سورة البقرة. فافتتح سورة البقرة  
فانصرف احد المأمومين فقال بعد ما انتهت الصلاة نافقت يا فلان قال لا والله ولا ارفعنك - [00:46:51](#)  
ها او لارفعن شأنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقع في رواية النسائي ان هذا كان الصباح. لما اصبح الصبح. فغضب النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى قال الراوي ما رأيته غضب في موعظة قط ثم قال افتان انت يا معاذ وفي لفظ افا - [00:47:11](#)  
انت يا معاذ وقد اعتذر الرجل الذي انصرف من الصلاة بانه قال يا رسول الله انا اصحابنا واضح عليها في النهار. نتعب يعني. ويقرأ بنا  
في هذه السورة. فوضع فوعظه النبي صلى الله عليه وسلم وذكره - [00:47:31](#)

حثة على القراءة بماذا؟ واسط المفصل. سبح والشمس وجاء في بعض الطرق اقرأ باسم ربك الذي خلق. وعلل ذلك بقوله فانه يصلي  
من ورائك الكبير والضعيف وذو الحاجة اذا هذا الحديث ساقه المصنف رحمه الله لبيان ماذا يقرأ في صلاة العشاء؟ المغرب قلنا كأن  
الاصل هو - [00:47:51](#)

ها اشارة مفصل لكن يجوز الاطالة فيها. العشاء يقرأ فيها بماذا؟ يقرأ فيها باواسط المفصل. وقد يقرأ فيها بقصار المفصل كما وقع في  
حديث البراء خاصة اذا كان في سفر فانه يخفف لان العلماء كما يقول ابن عبد البر مجمعون على - [00:48:21](#)  
على مشروعية تخفيف صلاة السفر. حتى الفجر حتى الفجر حتى الظهر حتى الظهر. لانه اذا خفف في عددها فمن باب اولي ان يخفف  
في ماذا؟ في قراءتهم. ولا يقال فيها لان الانسان في الغالب في السفر يكون مشغولا بماذا؟ بسفره او يكون متعبا فيشتاق اما -

[00:48:41](#)

الى الراحة واما الى المسير بعدما يصلي. وهذا من عظمة هذه الشريعة التي تراعي مصالح الناس وحاجاتهم وفي هذا الحديث من الفوائد غير ما تقدم آآ ان النبي عليه الصلاة ان وعظ - [00:49:01](#)

المجتهد او تذكيره او الغضب عليه ليس ذما له بل الملاحظ منه صلى الله عليه وسلم انه يفعل ذلك عند مع المقربين منه صلى الله عليه وسلم. اللي حنا نقول بلغتنا او لهجتنا اللي يمون عليهم - [00:49:21](#)

لكنه لا يشدد على الجهال. ولكنه لما لمح في معاذ علما فظلا واستغرب فمن مثله صدور هذا نبهه عليه الصلاة والسلام. وحسب المقام يقع منه الغضب عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث - [00:49:41](#)

شاهد آآ ان العالم او المفتي لا حرج عليه اذا وجد موقف نعم وغضب او او يعني انه لا يستنكر ولا يقال يا اخي الرسول كان هينا لينا وسمحا وعطوفا وهذا كثير ما يأتينا في - [00:50:01](#)

سيرة الناس يسألك اسئلة احيانا مزعجة جدا. ويدخلك في تفاصيل ثم تقول له يا هذا اختصر هداك الله. او لا تخرج عن تفاصيل او لا تذكر ما ليس له حاجة؟ يقول يا اخي اصبر. الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان اه يعني اه يفعل كذا وكان يحتمل الناس. كان يحتمل الناس - [00:50:21](#)

وكان يغضب عليهم اذا اخطأوا ايضا. ينه المخطئ. والمشكلة ان بعض الناس يحسب المفتي هذا او طالب العلم المسؤول ملاك او انه متفرق يفرح بس ما يعني يكاد يصدق ان يأتيه سؤال الا بس من اجل ان يرد عليه - [00:50:41](#)

هو لا يدري انه يرد على بدون مبالغة. والله اعرف ان طلبة العلم ان يرد على عشرات ومئات الاسئلة يوميا. وبيده وليس بالصوت عن طريق الواتساب مثلا او التيليقرام لا. ومع ذلك لا يحتملون الناس احد ينه. والله اذكر واحد مرة قال - [00:51:01](#)

اه يعني اجبته اجابة مفصلة. قال كل هالكلام اللي تقول فيه عارفه. كذا بهذا السوء في الادب يقول كل والله اطلت في الشرح كان التسجيل صوتي عن طريق التليجرام فاجبته مطول وقال كل هالكلام ذا وانا ما سألتك عن هذا يقول - [00:51:21](#)

زين؟ انا اردت انك تعطين رأيك في القضية الفلانية. وهو الله انه سأل عما اجبت عنه. اللهم ارزقنا القبر والاحتساب. على العموم آآ اردت من هذا ان اقول ان من الناس من سبحانه الله يأتيك بالصورة المثالية. ولا يستحضر من سيرة النبي - [00:51:41](#)

صلى الله عليه وسلم الا مواقف العفو والصفح وينسى انه عليه الصلاة والسلام قد يغضب احيانا كما في حديث معاذ. وغضب مرة لما كان يسوي الصفوف كما تقدم معنا وغضب مرة لما اذوا ابا بكر وغضب وغضب غضب في مواضع بل قال عليه الصلاة والسلام في اخر حياته اللهم ان كنت اللهم من كنت سببته او شتمته - [00:52:01](#)

او لعنتم كما في رواية مسلم اللهم فاجعل ذلك كفارة له. فالرسول صلى الله عليه وسلم بشر. يخطئ اه عليه الصلاة والسلام يغضب اه يحصل منه ما يحصل. يعني لماذا يطالب من ليسوا بمعصومين؟ وليس لهم كمالات النبي صلى الله عليه وسلم. بايش؟ بان يكونوا - [00:52:21](#)

اه ملانكيين لا. ثم ايضا لماذا يفترض بعض المستفتين؟ انه هو ايش؟ لم يخطئ في تعامله لم يخطئ في اسلوبه. يخطئ في كلام والله لو اذكر لكم اشياء يا اخوان انكم تتعجبون. ما احب ان اتحدث عنها لاني اخشى ان تفسر على انها شيء شخصي. لا والله - [00:52:41](#)

لكن شيء خيال ما يخطر لكم على البادية يتصل بك ليسمعك اقذع الالفاظ ثم يغلق الخط كذا واحيانا يقول انت كذا وانت كذا يعني اذكر مرة من المرات اتصل احدهم ليوبخ ويهدد بانه سيشتكو الى القضاء وكذا وكذا. لماذا؟ لانه - [00:53:01](#)

اه لان زوجته فهمت الفتوى ها وطبقته غلط. ما ذنب المفتي اذا كانت اذا كان المستفتي لا او يطبق الباب. فلما وضحت له قال لا والله اسف صح. انا اللي مخطيء وزوجتي المخطئ وحقك علينا يا شيخ وكذا وكذا. وهو اول ما اتصل - [00:53:21](#)

يهدد ولا القضاء ومن اذلك تفتي ومن هالكلام. والله المستعان. طيب ومن فوائد هذا الحديث اه ان يعني كما يشير ابن رجب رحمه الله الى دلالة القصة انه لما انصرف صاحب هذا لما بدأ معاذ بسورة البقرة يقول هذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:53:41](#)

معتادين قراءة السورة كاملة ولو طالت. واضحة وش الدلالة؟ يقول انصرف هذا الرجل لما بدأ معاذ بقراءة سورة البقرة دليل على انه

مستقر عندهم ايش؟ قراءة السورة كاملة. والا لو كان يطمع معاذ يقرأ وجه نصف وجه ما قطع الصلاة - [00:54:11](#)

لكن خشي معاذ يقسم سورة البقرة على الركعتين ويطول. معاذ شاب وطالب علم هاك اليوم ونشيط وكذا فما قبل منه هذا الاطالة.

فيقول ابن رجب وهذا ملمح جميل انه يقول مستقر عندهم انه اذا بدأ بسورة اتمها. وهذا ينكر ليس - [00:54:31](#)

تبي صريح لكنه ملمح لطيف لكنه ملمح لطيف. وفي هذا اللفظ فلولا صليت فيه حسن العرظ والتعليم عند مخاطبة المتعلم وان اخطأ.

وفيه ايضا دلالة على مشروعية قراءة هذه السور في صلاة العشاء. وفيه - [00:54:51](#)

ايضا من الفوائد وهي متعلقة بعلوم القرآن ان تسمى السورة ها باول اية فيها وهذا كثير ان تسمى السورة تقول سورة ايش؟ موب

لازم تقول سورة الشمس ولا سورة الاعلى لا. بإمكانك ان تقول اول اية فيها مثل - [00:55:11](#)

الف لام ميم تنزيل واللي يقول لك حاء ميم تنزيل. خلاص تعرف ان هذي السجدة وهي فصلت. او يقول لك سورة كذا. وهذا يعني

الذي يقرأ فيه مثلا تفسير بن عاشور وغيره - [00:55:31](#)

من العلماء الذين يعتنون بمسميات السور يقول ولها اسماء ومنها كذا. وهي في الواقع غالب المسميات انما يعني اللي تخرج عن الاسم

المثبت في اعلى المصحف الشريف تعتمد على اول كلمة او اول كلمتين في اه السورة. وربما اول - [00:55:41](#)

كما هو في هذه السورة قال بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا اغشى الى اخره. ومن الفوائد ايضا تعليل الحكم

تعليم الحكم. قال فانه يصلي وراءك. ومر معنا فوائد تعليم الحكم. ومنه يعني من فوائد - [00:56:01](#)

هذا الحديث آآ رفته ورأفته عليه الصلاة والسلام باصحاب الحاجات والضعفاء من امته صلوات ربي وسلامه عليه نعم. قال المؤلف

رحمه الله تعالى باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم - [00:56:21](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب

العالمين. وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم - [00:56:41](#)

يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله

رب العالمين. لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها - [00:57:01](#)

اه طيب نعلق قبل ان يؤذن المؤذن بتعليق يسير ثم نقبل بعد الاذان ان شاء الله. هذا الحديث بوب عليه المصنف رحمه الله بتبويب ما

ادري المذكور عندكم في النسخة اللي معكم؟ في تبويب؟ ايوا تمام. باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. وانما - [00:57:21](#)

خص المصنف رحمه الله هذه المسألة بتبويب لكثرة الخلاف فيها. بكثرة الخلاف فيها والا هي داخله ضمن ها آآ ما يتعلق بقراءته صلى

الله عليه وسلم. هذا الحديث كثر مع انه في الصحيحين وبعض الفاظه في مسلم - [00:57:44](#)

الا انه كثر كلام العلماء فيه من عدة جهات. فبعضهم طعن في بعض فاضله وليس في اصل الحديث وقال ان الاوزاعي رواه

كتابة فاعله بهذه العلة وبعضهم قال انه وقع فيه تدليس من الوليد ابن مسلم الراوي عن الاوزاعي. تكلموا فيه ولكن في الواقع كل هذه

الطعون مدفوعة - [00:58:04](#)

فقد صح سماع قتادة وصح سماع الوليد اه يعني انتفت شبهة تدليس التسوية المدعاة وصح سماع قتادة لهذا الحديث من انس رضي

الله عنه وثبتت الطرق الاخرى اه من غير طريق الاوزاعي بنفس او بنحو - [00:58:34](#)

اللفظ الذي حدث به الاوزاعي. ومن اكثر العلماء واحسنهم دفاعا عن هذا الحديث الذي رأيتاه هو الحافظ ابن رجب رحمه الله في فتح

الباب المجلد السادس فانه دافع عنه دفاعا عظيما وجليلا وذكر في قضايا منهجية اه انصح اخواني من طلاب العلم - [00:58:54](#)

بمراجعتها في المجلد السادس آآ الصفحة ثلاث مئة وتسع وثمانين. آآ نسمع الاذان ثم نكمل ان شاء الله. آآ نعود الى حديثنا اللفظ الاول

آآ نمشي معها لفظا لفظا الاول صرح فيه انس وهو اللفظ المتفق عليه بقوله ان النبي صلى الله - [00:59:14](#)

الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. لاحظتوا هذا اللفظ؟ شوفوا اللفظ الثالث

مسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر زيادة ايش؟ عثمان هذا الخليفة الراشد الثالث والزيادة التي تليه قال لا -

كورونا بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا النص فيه نفي لما قد يحتمل من انه يقول قصد. زين؟ انه لم اه يعني يكن يرفع بها صوته مثلا او شيء من هذا القبيل فاراد ان يثبت بهذا اللفظ انه لا يذكرون البسمة - [00:59:54](#)

فنهائية يعني حتى لا تقول انه يقصد بالحمد لله رب العالمين سورة الفاتحة. والبسمة ايش؟ اية منها. لا ولما صرح نفي الاستفتاح بالبسمة مع اثباته للتصريح بالحمد دل على ماذا؟ على انه لا جهر. وهذا وجه اختيار المصنف - [01:00:14](#)

رحمه الله لهذه الالفاظ. اما اللفظ الاوسط ففيه قال صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان. هنا اظاف الخليفة الراشد دون ان يذكر النبي عليه الصلاة والسلام. فلم اسمع احدا منهم يقرأ يعني يقصد يجهر. بسم الله الرحمن الرحيم. انس - [01:00:34](#)

ليس اه صحابيا قليل الصلابة بل صحب النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ عشر سنوات. فهو يتحدث عن ملازم ويتحدث عن طول مدة واضح؟ فشهادته هذه يعني او حكايته لهذا يعني لها دلالتها واعتبارها. بالاضافة - [01:00:54](#)

لانه بقي في المدينة عليه رضوان الله الى امد طويل حتى حصل ما حصل بعد مقتل عثمان رضي الله عنه فهو لزم الثلاثة الخلفاء ابا بكر عمر وعثمان يعني ابو بكر سنتين وشهرين وعمر قرابة عشر سنين وعثمان اثنا عشر سنة هذه كم اه اه اربعة وعشرون سنة - [01:01:14](#)

بالاضافة الى عشر سنوات في العهد النبوي كم؟ اربعة وثلثين سنة وهو لم يسمع ايش؟ الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. فهذا وجه قوة اخوتي ماذا؟ اه هذه الرواية. بناء على هذا فقد اختلف الائمة رحمة الله تعالى عليهم في مسألة - [01:01:34](#)

البسمة واستحبابها. فبدأ اولاً بمن لم ير استحبابها مطلقاً لا جهراً ولا سراً فذهب مالك رحمه الله الى هذا القوم انها لا تشرق مطلقاً. محتجين بما وقع في بعض هذه الطرق لا يذكرون اسم - [01:01:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم في اول القراءة ولا في اخرها. ولمعني اخر لان البسمة ليست اية منه ليس اية من القرآن عند الامام مالك. خلافا لغيره. اما الائمة الثلاثة اما الائمة الثلاثة - [01:02:14](#)

فيخالفون مالكا في الجملة فيرون مشروعية ايش؟ ها مشروعية مشروعية قراءة البسمة انهم يختلفون في ماذا؟ هل يجهر بها او لا يجهر بها؟ الشافعي رحمه الله ذهب الى مشروع الجهر ذهب الى مشروعية ماذا؟ الجهر. ومن بقي من الائمة الان؟ ابو - [01:02:34](#)

كيف توحدهم فهم يرون مشروعية الاسرار بالبسمة. يعني تقرأ لكن سرا. تقرأ لكن سرا طيب ما حجة الشافعي؟ الشافعي يحتج رحمه الله على جهره اولاً اه ما رواه الشيخان بن ماروه البخاري من حديث عمرو بن عاصم عن همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه - [01:03:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن كيفية قراءة النبي عليه الصلاة والسلام. فقال فقال انس كانت قراءته مدا ثم قرأ انس بسم الله الرحمن الرحيم يمد بها صوته يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم رواه البخاري - [01:03:34](#)

واضح وجه الدلالة عنده؟ طيب كيف يجيب المخالفون وهم الان هنا نستطيع ان نقول لهم باعتبار مالكي سيكون معهم من باب اولي احمد وابو حنيفة. فيقولون هذا الحديث اول الذي - [01:03:54](#)

نص على تسمية القراءة بالبسمة بهذا الشكل هو همام فيما رواه عنه عمرو ابن عاصم. وبقي الرواة لا ذلك هذا الجواب الاول فهذا اشارة الى يعني تشذيب رواية التنصيص على هذا الثاني لنفترض انها صحيحة - [01:04:14](#)

فمن قال ان هذا الحديث يدل على حكاية الفعل في الصلاة. واضح؟ بل يقول انس يعني الملازم النبي صلى الله عليه وسلم يحكي كيف يتقن قراءته ما قال في الصلاة. ما حكي انس قراءته ايش؟ في الصلاة. بل حكي قراءته عموماً - [01:04:34](#)

فلا حجة فيك. واضح؟ طيب. الثاني. من ادلتهم استدلووا بحديث ام سلمة رضي الله عنها. عند اهل انها سئلت عن قراءته عليه الصلاة والسلام فقالت كان يقطع القراءة. فيقول بسم الله الرحمن الرحيم - [01:04:54](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن يعني يقف عند رؤوس عند رؤوس الآية. وهذا الحديث نص ابو داود ونص النسائي كما نقله ذلك عنه ابن ابي داود في كتاب المصاحف نصوا على ان حكاية التقطيع هذه من ابن جريج - [01:05:14](#)

وليست من قول ام سلمة. يعني ام سلمة تقول كان يقطع القراءة. خلاص؟ كان يقطع قراءته اية اية. لكن حكاية انما هو من لفظ ابن

جريح. ولاجل هذا نصت دار قطن وهو محسوب على الشوافع. نعم في الفقه نص على ان - [01:05:34](#)

انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بالجهر في الجهر بالبسملة حديث. وايده على هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا

الصحيح في هذه المسألة هو انه لا يجهر بالبسملة. وان حديث الباب محكم - [01:05:54](#)

وما سواه من الاحاديث هي من قبيل المتشابه. لو صحت لو صحت يعني فتد الى حديث الباب الذي صرح فيه الراوي بانه لا يذكرون

ايش؟ بسم الله الرحمن الرحيم مع قراءته للفتحة صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك نقول - [01:06:14](#)

هذا نموذج من المسائل التي ينبغي ان يتسع صدر طلاب العلم للاختلاف فيها. ولا تكون هذه المسائل مما يشغب فيه. بل من الفقه

لطالب العلم اذا ذهب الى قوم شوافع مثلا. يجهرون بالبسملة ان لا ينكر عليهم - [01:06:34](#)

مسألة ايش؟ اجتهادية. بل اقول لو كان يرى ان الجهر بالبسملة يعني الان هو يرى مشروعية البسملة اصلا. لا حكيم يختلف معهم هل

يسر بها او؟ لا يسر بها. فاذا رأى ان الجهر مما يؤلف قلوبهم ليوصل لهم ما هو اعظم من مسألة - [01:06:54](#)

الكلام في التوحيد الكلام في العقائد الكلام في قضايا كبرى فليجهر فانه مأجور على هذا الفعل. وقد ذكر في ترجمة الامام احمد رحمه

الله انه كان قبل ان يشتهر وقبل ان يكون اماما يعني اه يتطلب الناس اقواله - [01:07:14](#)

وفقهه كان اذا اتى الكوفة لم يرفع يديه تأليفا لقلوب الناس ولاجل الا يحدث شوشة. وهذا والله من الفقر وبعض الناس هداه الله

طالب علم يظن هو من الفقه انك تعلن بالسنة التي سنة هي سنة ولو سببت التشويه على العوام - [01:07:34](#)

كما فعل بعض الناس حينما ذهب الى افغانستان او ذهب الى يذهب الى باكستان وافغانستان من البلاد التي قد يوجد فيها نوع من

التعصب عند بعض العوام لمذهب الامام ابي حنيفة - [01:07:54](#)

في مثلا تحريك الاصبع. او الجهر بامين. هم لا يجهرون بامين. يا اخي لا اجهر بامين. واجمع قلوبهم خير من الاجهر بامين وافرق

القلوب. اجهر بامين حتى اذا تكلمت في قضية عظيمة عقدية لا يقبلون مني. لانهم يرون انني خالفت دينه - [01:08:04](#)

ها لا يحتملون هذا الخلاف. واضح؟ هكذا طالب العلم هو الذي يميز بين المسائل اعرف اه متى يظهر الخلاف ومتى لا يظهره؟ متى

يسكت عما يسوغ السكوت فيه؟ متى يتكلم؟ بل حتى - [01:08:24](#)

الاشياء التي قد تكون فيها اه يعني قد يكون فيها قول بالتحريم لو فعله قد يترتب عليه مفسدة اعظم. وانتم تعرفون النبي عليه عليه

الصلاة والسلام ترك بناء الكعبة على قواعد ابراهيم. تأليفا لقلوب من؟ لقلوب المسلمين الجدد. الذين هم مسلمون - [01:08:44](#)

وشاهدوا لله في الوجدانية ولنبيه بالرسالة لكن ما زال ايش عندهم؟ حادثة عهد بكفر وبقايا يعني حدثاء عهد بكفر فلو غيرت الكعبة

لربما افتنن بعضهم كما ارتد بعض الناس لما حولت القبلة ما احتمل قلبه. وهذا من الفقه الحقيقة الذي - [01:09:04](#)

عن بعض الذين يخرجون او يتحمسون للعلم خصوصا من بعض الاخوان الذين قد يأتون من مثلا ما يسمون بطلاب المنح او غيرهم

فيأتي يتعلم هنا ويعجب بالاحتجاج بالكتاب والسنة ويعجب بطريقة التعليم. ثم يذهب الى قومه فيجد عندهم ايش؟ ملاحظات. قد

تكون بعضها بدع - [01:09:24](#)

هي مبدعة كفرية بدعة عملية يعني زيادة تسبيحات او في بعض الصلوات او حتى بدعة المولد انا لا اهوون من اي بدعة لا كل بدعة

ضلالة لكن من الحكمة انني اتألف هؤلاء ليصحح لهم ما هو اعظم مما قد يوجد عندهم من امور قد تصل الى الشرك الاكبر -

[01:09:44](#)

احيانا ولكن انتشرت بسبب الجهل. هذه قضايا حقيقة ينبغي ان ينتبه لها طالب العلم وان يراعيها. نعم باب سجود السهو قال المؤلف

رحمه الله تعالى باب سجود السهو عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:10:04](#)

يقال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكني نسيت انا. قال فصلى بنا

ركعتين ثم سلم. فقام الى خشبة الى خشبة معروضة في المسجد - [01:10:24](#)

فاتكأ عليها كأنه غضبان. ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه. وخرجت وخرجت طعان من ابواب المسجد فقالوا

قصرت لتسكين الرحم. تسكين الرأء وخرجت السرعة من ابواب المسجد فقالوا قصرت عفوا حنان. هو يصلح بفتحها سرعان -

ويصلح بتسكينه بالفتح تمام بالفتح صحيح وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة باتوا وثيقة. قال فخرج سرا من الناس فقالوا قصرت عندي قصرت. قصرت هذا احد التوجيهات. تفضل كمل. فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه - [01:11:14](#)

في القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين. فقال يا رسول الله انسييت ام قصرت الصلاة؟ قال انسييت كذا قصرت بعان قريبا طيب فقال لم انسى ولم تقصر فقال - [01:11:44](#)

كما يقول ذو اليدين فقالوا نعم. فتقدم فصلى ما ترك. ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه - [01:12:04](#)

وكبر فربما سألوه ثم سلم قال فنبأت ان عمران بن حصين قال ثم سلم ما عندك تفسير العشي العشي ما بين زوال الشمس الى غروبها موجود طيب حديث عبدالله بن دحينة وعن عبدالله بن وعن عبد الله بن - [01:12:24](#)

حين وعن عبد الله ابن بحينة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو - [01:12:44](#)

جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم. نعم. هذا الباب باب سجود السهو. وهذه الاضافة ها سجود السهو من باب اضافة الشيء الى سببه. يعني السجود الذي سببه السهو. والانسان مجبول على - [01:13:04](#)

النسيان وما سمي الانسان الا لنسيه. ولا القلب الا انه يتقلب. النسيان جيلة كما هو معلوم تطرأ على العبادات احيانا فتؤثر فيها. وحيانا لا يؤثر النسيان بمعنى انه لا يحتاج الى يعني اذا وجد السهو في بعض العبادات فلها جابر. وفي بعضها لا جابر له - [01:13:24](#)

بمعنى ان الامر يكون عفوا. فمثلا في الصلاة او في الوضوء نبدأ بها. نبدأ به اذا نسي فرضا فلا بد من الاتيان به. في الصلاة اذا نسي فالنسيان يؤمر بالاتيان به او لا يؤمر حسب موقع الشيء - [01:13:54](#)

ان كان ركنا ها فلا يعفى فلا بد من الاتيان به. واجب لا بد من الاتيان به او جبره على القلب سجود السهو. اما ان كان ما سوى ذلك انه عفو في الصيام لو نسي فاتى بناقض من نواقض الصيام فان صيامه ايش؟ صحيح. لماذا؟ الفرق بين - [01:14:14](#)

هذا وذاك لان او كذبت في الحج اذا فعل محظورا فلا شيء عليه هذا الصحيح ناسيا مطلقا سواء كان هذا المنسي جماع او غيره فانه ولا شيء يا علي. والسبب في هذه التفرقة بين المسائل السابقة انه يفرق وهذا ترى يخطئ فيها بعض الطلاب - [01:14:34](#)

خاصة المبتدئين يفرق بين ما يجب فعله وايجاده وبينما يجب ايش؟ تجنبه وبينما يجب تجنبه. فما كان من قبيل الشروط والواجبات فلا بد من الاتيان به. او الاركان كذلك. مثل - [01:14:54](#)

واحد قال والله انا نسييت ان اغسل قدمي او نسييت ان اغسل يدي. فهذا ايش؟ محظور ولا واجب؟ واجب. لا بد من فعله وايجاده. فلا كفارة له الا ان يفعل. واحد قال والله نسييت اه مثلا ان اجلس للتشهد - [01:15:14](#)

فهذا لابد ان تأتي به ان امكن. اما اذا فات فانك تجبر بسجود السهو. طيب واحد افطر في نهار رمضان شرب الماء او اكل ناسي. هل عليه شيء؟ لا شيء عليه. لماذا؟ لان هذا شيء كان يجب ان يجتنبه - [01:15:34](#)

فصار عفو ولا آآ يعني لا عوض عنه او لا كفارة له. انسان في محظورات الاحرام غطى رأسه ناسيا الحل ان تزيله ولا شيء عليك. لان هذا شيء لا يطلب منك فعله بل يطلب منك ايش؟ تركه. وهذا هو الفرق ها في الشيء - [01:15:54](#)

الذي يستدرك بين فعل الواجبات وبين ترك المحظورات. فترك المحظورات الواجب تركها. فان وقع استغفروا ولا شيء واضح؟ هذا الفرق. لكن في المحظورات لو تعمد فعله فدية اذى. المحظرة الاحرام مثلا في الصيام لو تعمد وافطر - [01:16:14](#)

فانه يبطل صومه يقلع ما يقضي سيأتي ان شاء الله تعالى في موضعه. والسهو وقع من النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه حكم. فوائد كثيرة منها السلوى في هذه الامة. ومنها وهو الهم التشريع - [01:16:34](#)

ليتأسى به الناس في عمده وفي سهوه. قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة المسألة الثانية يتعلق او الثالثة

المتعلقة بالسهو. اسباب سجود السهو لا تخرج عن ها - [01:16:54](#)

عن ثلاثة اسباب ومن فصل بعضهم يفصل بالسبب الثالث ويجعلها اربعة لكن في الجملة تعود الى ثلاثة. اما ان يكون بسبب زيادة في

الصلاة واما ان يكون بسبب نقص فيها واما بسبب شك - [01:17:14](#)

وقع له ازاد شيئا ام نقصه؟ ازاد شيئا ام نقصه ومن رحمة الله عز وجل ان شرع لنا سجود السهو. لنجبر النقص وما اكثر ما يقع منا من

نقص الله يعفو عنا - [01:17:34](#)

رحمه الله لم يذكر من اصول احاديث سجود السهو سوى حديثين. وليته زاد. فان اصول احاديث في سجود السهو تدور على خمسة.

تدور على خمسة. هذان الحديثان مع حديث ابي - [01:17:54](#)

في سعيد الخدري اذا صلى احدكم فلم يدري كم صلى فليبني على ما ترجح او على ومنها حديث المغيرة بن شعبة الذي سهى فيه

النبي صلى الله عليه وسلم وترك التشهد الاول - [01:18:14](#)

والخامس حديث عبدالله بن مسعود الذي اخرجه الشيخان هذا الذي تمنيت او رجوت ووددت لو ان المؤلف ذكره فانه متفق عليه.

حديث المغيرة في السنن وحديث ابي سعيد في مسلم. ربما يقال في مسلم من الافراد لكن - [01:18:34](#)

حديث ابن مسعود في في في المتفق عليه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صلى بهم خمس ركعات قال اذا شك احدكم

فلم آآ في احدكم في صلاته فليتحري الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدين. هذه - [01:18:54](#)

احاديث سجود السهو. غدا او يوم الثلاثاء باذن الله تعالى اه نبدأ ونشرع في التعليق على حديث ابي هريرة. وحديث عبد الله بن مالك

بن محينة وما يستنبط منهما من اه احكام وفوائد فقهية. بالاضافة الى اصول احاديث باب سجود السهو التي اشترت اليها. اه قبل

قليل اسأل الله تعالى لنا ولكم العلم - [01:19:14](#)

والعمل الصالح وبالله التوفيق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:19:34](#)